

4- مشروع: الفرقة الطبية المتنقلة إلى المناطق الريفية. فترة المشروع ثمانية أشهر ، من أيار الى كانون الأول 2008.
لاتزال المناطق الريفية في إقليم كردستان بعيدة عن الخدمات الصحية او انها غير كافية. هذا لان اقليم كردستان لم يكن لديه البنية التحتية في أي مجال. هيفي ترمي من وراء هذا المشروع الأهداف التالية:

- تقديم الخدمات الصحية إلى المناطق البعيدة من القرى والبلدات
- تخفيف الضغط على المستشفيات العامة في المدن الرئيسية
- اكتشاف حالات من الأمراض الخطيرة التي يعاني منها البعض
- التعرف على الأمراض الأكثر شيوعا بين الناس
- توفير الوعي الطبي
- إعلام السلطات الصحية في المنطقة عن المناطق التي تحتاج إلى المزيد من الخدمات الصحية

هيفي نفذت هذا المشروع منذ عام 2008 وبالتعاون مع المديرية العامة لصحة محافظة دهوك ، والسفارة الأميركية في بغداد. هذا المشروع الذي يساهم في علاج المرضى في المناطق الريفية ونشر التوعية الصحية ولكن لسوء الحظ لا تتمكن من علاج الفقر والتي عادة ما تعاني منها البلدان النامية وهي المشاكل الرئيسية (الفقر والجهل والمرض). طبيعة هذا المشروع هو استقبال المرضى ، وفحص وإعطاء الأدوية المناسبة و إجراء العمليات الجراحية البسيطة في هذا المجال وتوجيه أولئك الذين لا يمكن علاجهم إلى المستشفيات والمراكز الطبية في دهوك بالإضافة إلى ذلك، ومن الأهداف أيضا نشر التوعية الصحية في القرى ولأطفال المدارس الذين يعانون من الكثير من الأمراض.

كادر هذا المشروع الإنساني يتألف من الأطباء والصيادلة والممرضين والإداريين، في حين أن الخدمات الطبية بجانب الادوية تقدم من قبل 3 مركبات على شكل مستشفيات متنقلة، واحدة للأسنان والثانية للأشعة وأخرى للمختبرات والأشعة فوق الصوتية. ويضم الفريق (14) طبيبا من مختلف التخصصات لكل بعثة ، كما تشمل 3 صيادلة ، 1 فني المختبر، 1 الأشعة ، 2 ممرضات ، والسائقين وموظفي هيفي التنظيمي أيضا.

بدأ هذا المشروع الإنساني في أيار 2008 وكانت المساهمة فيها هيفي وسفارة الولايات المتحدة في بغداد والتي ساعدت في تمويل هذا المشروع من خلال دفع رواتب الكادر الطبي والإداري ، وتأجير السيارات ، في حين هيفي كانت مسؤولة عن تنظيم كل هذه العملية ، وتوفير الأدوية.

وبلغ مجموع القرى التي زارها فريق المشروع (68) قرية، وقد تمت معالجة (17686) مريض في عام 2008 .

نتائج مشروع الفرقة الطبية المتنقلة إلى المناطق الريفية

نتائج المشروع كان على النحو التالي:

- تخفيف الضغط على المستشفيات الرئيسية والمراكز الطبية في المدن
- زيارة القرى النائية والفقيرة والتي تفتقر إلى المراكز الصحية و المدارس والأطباء وأطباء الأسنان والرعاية الطبية.
- نشر التوعية الصحية العامة لسكان الريف والمناطق النائية والأطفال في المدارس في حالة الإصابة بالأمراض المعدية والإصابات، وتعليمهم بان "الوقاية خير من الرعاية" وكيفية وقاية أنفسهم من المرض.
- وعلى أساس الإحصائيات التي جمعناها من المناطق التي زرناها، وعدد من المرضى، ونوع من الأمراض، يمكن لوزارة الصحة الاستفادة من ذلك لخططهم المستقبلية.
- تركز هذا المشروع في المناطق الريفية للفت انتباه السلطات المحلية لهذه المناطق ولتسليط الضوء على مشاكلهم ومعاناتهم وبالتالي إيجاد الحلول لها، واحدة من المشاكل هي المدارس التي لا تزال تواجه ظروف انعدام الرعاية الصحية الأساسية وخطورة سقوط المباني القديمة والسقوف الطينية.

مؤشرات نجاح المشروع:

العدد الكبير من الناس في كل زيارة كان لا يصدق ، هيفي كانت ملزمة لزيارة بعض المناطق لأكثر من مرة ولوحظ في الزيارات الثانية والثالثة انخفاض في عدد تلقى المرضى من قبل الفريق الطبي والذي يعني تلقي القرى المزيد من التنمية في مجالات الصحة .

ملاحظة: يمكنكم رؤية صور المشروع في أرشيف اللغة الانكليزية لعام 2008